

الملخص العربي

يعد الإلتهاب الكبدي الفيروسي "سى" الأشهر بين الإلتهابات الفيروسية المزمنة المنتشرة في العالم وهو السبب الأعظم لحدوث تليف الخلايا الكبدية، وأمراض الكبد في مراحلها النهائية وسرطانات الخلايا الكبدية.

يؤدى استخدام عقار الإنترفيرون ألفا مع عقار الريبيافيرين "لمدة علاج تتراوح بين الأربع والعشرين أسبوعاً إلى ثمانية وأربعين أسبوعاً" إلى إستمرار التخلص من الفيروس والذي يصاحب بتحسين حالة الأنسجة الكبدية على المدى الطويل مع تقلص معدل حدوث تليف الخلايا الكبدية وسرطانات الكبد.

يشتمل العلاج بالإنترفيرون على الكثير من الأعراض الجانبية مثل التعب من أقل مجهود، الأعراض الشبيهة بالإنفلوانزا، الأعراض العصبية والعصبية والتغيرات المصاحبة في الخلايا الدموية المختلفة.

يصاحب العلاج بعقار الإنترفيرون نقص في كرات الدم البيضاء في الدم والذي يعزى إلى التأثير المثبط على النخاع العظمي أو المنع المرتجل لتكون الخلايا الدموية البيضاء كالنيتروفيلز والليمفوسايتيس.

وقد يقل عدد كرات الدم البيضاء إلى الدرجة التي قد تصاحب بإزدياد معدل الإلتهابات الميكروبية، وبالطبع فإن الأبحاث الحديثة تشير إلى أن نقص كرات الدم البيضاء الناتجة من استخدام الإنترفيرون مع عقار الريبيافيرين تعد السبب الأشهر لتقليل جرعة هذه العقاقير والسبب الأشهر لتوقف العلاج بهذه العقاقير في تقريراً ١% من المرضى.

يختلف علاج نقص كرات الدم البيضاء كما هو الحال في فقر الدم الناتج عن العلاج بالعقاقير سالفة الذكر في بينما يرى بعض الأطباء عدم بدء العلاج حتى يصبح نقص كرات الدم البيضاء واضحاً بالدرجة الكافية، يرى البعض الآخر ضرورة استخدام بعض العقاقير الطبية التي تساعد على رفع عدد كرات الدم البيضاء خاصة في مرضى الإلتهاب الكبدي "س" الذين يعالجون بتوليفة من الإنترفيرون وعقار الريبيافيرين.

وعلى الرغم من أن تقليل الجرعة الدوائية من عقاري الإنترفيرون والريبيافيرين يبقى هو الحل الرئيسي والأمثل لحين ظهور حلول أخرى فإن المعلومات الحديثة تقيد بأن وقت استخدام

الإنترفيرون مقارنة بنقص عدد كرات الدم البيضاء قد يكون عاملاً مساعداً في إتخاذ قرار تقليل الجرعة الدوائية الخاصة بهذا العقار من عدمه.

أثبتت الدراسات بأن المرضى قد أوضحوا تحسناً ملحوظاً في صورة الدم كاملةً مع استخدام العقاقير المحفزة للنخاع العظمي مقارنة بنفس الصورة في حالة استخدام جرعات مخفضة من عقار الإنترفيرون بمفرده ولكن هذا لا يعطى أى فارقاً إحصائياً للإستجابة بنقص معدل وجود الفيروس بالدم على الإطلاق.

نقش حراته الدموي البيضاء في مرضى الإلتهاب الكبدي
الفيروسي "ج" المزمن تجربة العلام المعاذ للفيدوس في
دراسة إسترجاعية

رسالة
توطئة للحصول على درجة الماجستير في
الباطنة العامة

مقدمة من

الطبيب / محمد عبد الهدى إبراهيم مرعي
بكالوريوس الطب و الجراحة

المشرفون

أ.د / فوزى مجاهد خليل

أستاذ الأمراض الباطنة
كلية الطب - جامعة بنها

أ.د / توحيد محمد موافي

أستاذ الأمراض الباطنة
كلية الطب - جامعة بنها

أ.د / شريفه إسماعيل نجم

أستاذ الأمراض الباطنة
كلية الطب - جامعة بنها

د / محمد عبد الرحمن العتيق

مستشارى أمراض الكبد والجهاز الهضمى
مدير مركز أبحاث الكبد بطنطا
وزارة الصحة

كلية الطب - جامعة بنها

٢٠١١